

١١(لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف)) تابع شهر رمضان ((تابع المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فنبدأ المجلس الثاني من مجالس لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف. وهو بعنوان فضل الجود في رمضان وتلاوة القرآن - [00:00:00](#) كلنا نعلم ان رمضان هو شهر الجود. وهو شهر القرآن فنستمع الى هذه التوجيهات المباركة من العلامة الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى وهي صفحات معدودة. مذكر انفسنا واياكم حتى لا تقل الهمم - [00:00:40](#) ولا يكسر الانسان فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. نعم احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى المجلس الثاني في - [00:01:10](#)

فضل الجود في رمضان وتلاوة القرآن. في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان الصحة في رمضان حين يلقيه جبريل فيدارسه القرآن. وكان جبريل يلقيه كل ليلة فيدارسه القرآن فلرسول - [00:01:30](#) الله صلى الله عليه وسلم حين يلقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة. وخرجه الامام احمد بزيادة في اخره وهي لا يسجد لا يسأل عن شيء الا اعطاه. الجود هو السعة العطاء وكثرته. والله تعالى يوصف بالجود. وفي الترمذي من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله - [00:01:50](#)

تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جواد يحب الجود كريم يحب الكرم. وفيه ايضا من حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قال يا عبادي لو انه لكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم واجتمعوا في صعيد واحد - [00:02:10](#)

فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملك كما كمال الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس ايديه ابرة ثم رفع ذلك باني جواد واجد ماجد - [00:02:30](#) افعل ما اريد. عطائي كلام وعذابي كلام وانما امري لشيء اذا اردت ان اقله كن فيكون وفي الاثر المشهور عن فضيل عياض رحمه الله ان الله تعالى يقول كل ليلة انا الجواد ومني الجود انا الكريم ومني الكرم - [00:02:50](#)

فالله سبحانه وتعالى اجود الاجودين وجوده وتضاعف في اوقات خاصة ك شهر رمضان. وفيه انزل انزل قوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وفي الحديث الذي خرجه الترمذي وغيره انه ينادي - [00:03:10](#) فيه مناد يا باغي الخير هلم يا ابي ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة. ولما كان الله عز وجل قد جابر نبيه صلى الله عليه وسلم على اكمل الاخلاق واشرفها. كما في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:30](#)

انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. وذكروا مالك في المعطى بلاغا. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس كلهم وخرجه ابن عدي باسناد فيهم ضعف من حديث انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا الا اخبركم بالاجود الاجود الله الاجود الاجود - [00:03:50](#)

وانا اجود بني ادم واجود من بعدي رجل علم علما علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل الله فدل هذا على انه صلى الله عليه وسلم اجود بني ادم على الاطلاق كما انه - [00:04:10](#)
واعلمهم واشجعهم واكلهم جميع الاوصاف الحميدة. وكان جوده يجمع انواع الجود. ومن بذل العلم المان وبذل نفسه لله جعل في اظهار ديني وهداية عباده وايصال النفع وايصال النفع اليهم بكل طريق من اطعام جائعهم وعظ جاهلهم وقضاء حوائجهم -

[00:04:30](#)

متحمل اثقالهم. ولم يزل صلى الله عليه وسلم على هذه الخصال الحميدة منذ نشأ. ولهذا قالت له خديجة رضي الله تعالى انا في اول مبعثه والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتقرئ الضيف وتحمل الكل وتكسب المعدوم - [00:04:50](#)

تعين على نوائب الحق ثم تزايدت هذه الخصال فيه بعد البعثة وتضاعفتضاعفا كثيرة. وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس. وفي صحيح مسلم عنه قال - [00:05:10](#)
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام شيئا الا اعطاه. فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جل بين جبلين. فرجع الى قومه فقال يا قومي اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا من لا يخشى الفاقة. وفي رواية له ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه - [00:05:30](#)
غنم بين جبلهم فاعطاه اياه فاتى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمد يعطي عطاءنا ما يخشى ما يخفى ما ما يخاف قال انس رضي الله تعالى عنه ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يمسي حتى يكون الاسلام واحب اليه من - [00:05:50](#)

من الدنيا وما عليها. وفيها ايضا عن صفان بن ابو ميثمة. قال لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني وانه لمل من ابغض الناس اليه. فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي. قال ابن شهاب اعطاه يوم حنين ما - [00:06:10](#)

اتى من مئة من النعم ثم مئة ثم مئة وفي مغازل. وقد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صفوان يومئذ واديا مملوءة مأبلا ونعما. فقال اشهد اشهد ما طابت بهذا الا نفس نبي. وفي الصحيحين عن جبير مطعم ان الاعراب - [00:06:30](#)
الا علقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من حورين يسألونه ان يقسم بينهم فقال لو كان لي عدد هذه هذه العضاة نعم لقسمته بينكم. ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبالا. افيهما عن جابر رضي الله تعالى عنه - [00:06:50](#)

كما قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيئا؟ فقال لا وانه قال لجابر لو جاءني لو جاء مال البحر الاعد اعطيتك هكذا وهكذا وقال بيده جميعا. وخرجه البخاري من حديث بن سعد رضي الله تعالى عنه ان شملة وهدي - [00:07:10](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فلبسها وهو محتاج اليها. فسأله اياها رجل فاعطاه فالامه الناس. وقال كان وقالوا كان محتاجا الي وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال انما سألته لتكون كفني فكانت كفنة - [00:07:30](#)

وكان جوده صلى الله عليه وسلم كله لله عز وجل. وبابتغاء مرضاته فانه كان يبذل المال مال فقير او محتاج ينفقه في سبيل الله او يتألف بها الاسلام من يقوى الاسلام باسلامه. وكان يؤثر على نفسه واهله واولاده فيعطي عطائي اعجز - [00:07:50](#)
عنه الملوك مثل كسرى وقيصر. ويعيش في نفسه عيش عيش الفقراء. فيأتي عليه شهران فيأتي عليه الشهر والشهر لا يوقد في وربما ربط على بطنه الحجر من الجوع وكان قد اعطاهم الله وقد كان اعطاه صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

لقد اعطاه صلى الله عليه وسلم سبيون اتاه اتاه احسن الله اليكم وكان قد اتاه صلى الله عليه وسلم سبع مرة فشكت اليه فاطمة ما تلقى من خدمة البيت وطلبت منه خادمة يكفيها مؤنة مؤنة بيتها فامرها ان تستعين بالتسبيح والتكبير والتحميد - [00:08:30](#)
عندنا نومها وقال لا اعطيك ودع اهل الصفة توب لا لا اعطيك وادع اهل الصفة تطوى كونوا من الجوع هذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام كان جوده متعلقا برضا الله تبارك وتعالى. ولم - [00:08:50](#)

لم يكن جوده جودا لمجرد ان يقال عنه جود حاشاه عليه الصلاة والسلام. ولهذا نجد انه يعطي الفقراء والمساكين ويعطي من في اسلامه خير وبركة على المسلمين ويمنع نفسه ويمنع اهل بيته - [00:09:10](#)
ويمر على بيوتاته لا يجد شيئا يأكله ويمر على بيت ابنته فاطمة رضي الله عنها ولا في بيتها شيء. وهذا يدلنا على ان جوده عليه الصلاة والسلام كان لله تبارك وتعالى. فينبغي على - [00:09:30](#)

مسلم في رمضان ان يكون جوادا ويكون جوده لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وكان جوده صلى الله عليه وسلم يتضاعف في شهر رمضان على غيره من الشهور. كما ان جوده جود ربه يتضاعف فيه ايضا. فان الله انجب له على ما -

00:09:50

احبهم الاخلاق الكريمة وكان على ذلك من قبل البعثة. ذكر ابن اسحاق وعن وهب بن كيسان عن عبيد ابن عمير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حراء في كل سنة شهرا. يطعم من جاءه من مساكين حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله بهما اراد - 00:10:10
من كرامته من السنة التي بعث فيها وذلك شهر شهر رمضان خرج كما كان يخرج جوازي معه واهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرمه الله به بالاستعالي برسالة ورحم عباده. العبادة بها. جاءه جبريل من الله جاءه جبريل من الله عز وجل. ثم كان بعد الرسالة -

00:10:30

جوده في رمضان واضعاف ما كان قبل ذلك. فانه كان يتلقى يلتقي هو وجبريل عليه السلام. وهو افضل الملائكة واکرام الكتاب الذي جاء به اليه هو اشرف الكتب وافضلها وهو يحث على الاحسان ومكارم الاخلاق. ومدارسة جبريل - 00:10:50
للنبي صلى الله عليه وسلم للقرآن دليل على اهمية دروس التفسير في شهر رمضان. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب لو خلقا بحيث يرضى لرضاه - 00:11:10
ويسخط للسخط ويسار على ما حث عليه ويمتنع مما زجر عنه فلهذا كان يتضاعف وجوده وافضاله في هذا الشهر لقرب بمخالطة جبريل عليه السلام وكثرة مدارسته له في هذا الكتاب الكريم. الذي يحث على مكارم المكارم والوجود. ولا شك ان المخالطة -

00:11:30

تؤثر وتورث اخلاقا من المخالط. كان بعض الشعراء قد امتدح ملئ ملكا جوادا. فاعطاه جائزة السنية فخرج فخرج بها من عندي وفرقها كلها على الناس وانجت. لمست بكفي كفأبت للغنى ولم ادري ان الجود من كفي - 00:11:50
فبلغ ذلك الملك فاضاعف فاضعف له الجائزة. وقد قال بعض الشعراء ينتدع بعض الاجواد ولا يصلح ان يكون ذلك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تجبه انامله تراه اذا ما جئت ما - 00:12:10
جئته مت ما جئته متهللا كانك تعطيه الذي انت سائله ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتيق الله اي ماشي تقديم وتأخير طيب وهو لم ولو لم يكن فيك في غير انه غير روحه - 00:12:30

بها فليتيق الله سائله هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والمعروف وتساهله سمع الشبلي الشبلي قائلا يقول يا الله يا جواد فتأوه وصاح وقال كيف يمكنني ان اصف الحق - 00:12:50

ومخلوق يقول يقول في شكله. فذكر هذه الابيات ثم بكى وقال بل بلى يا جواد. فانك اوجدت تلك الجوارح تلك الهمم فانت الجواد كل الجواد فانهم يعطون عن محدود وعطاؤك لا حد له ولا صفة. فيا يا جواد يا علو - 00:13:10
قول لا جواب به جاد كل من جاد. وفي وفي تضاعف جوده صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان بخصوصه فوائد كثيرة منها شرف الزمان ومضاعفة اجر العمل فيها وفي الترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه مرفوعة افضل الصدقة صدقة - 00:13:30
في رمضان ومنها اعانة الصائمين والقائمين والذاكرين على طاعاتهم فيستوجب المعين لهم مثل اجرهم. كما ان من جهز غازيا فقد وزى ومن خلده في اهله فقد غزا. وفي حديث زيد ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما فله مثل اجره -

00:13:50

من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء. خرجه الامام احمد والنسائي والترمذي وابن ماجة. وخرج الطبراني من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها رضي الله تعالى عنها وزاد ما عمل الصادر من اعمال البر الا الا كان لصاحب الطعام ما دام قوت الطعام فيه -

00:14:10

قوة ما دام قوة الطعام فيه وخرج ابن خزيمة الصحيح محدث سلمان مرفوعا حديث حديثا بفضل شهر رمضان وفيه هو شهر وشهر يزداد فيه من رزق المؤمن وفطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق وعتق رقبتين من النار وكان له مثل اجر - 00:14:30

من غير ان ينقص من اجره شيء. قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم. قال يعطي الله ويعطي الله هذا الثواب قبل من فطر الصائم المذقة لبن او تمر او شربة ماء ومن اشبه فيه صائم سقاه الله من حوضه شربة لا يطعم بعدها حتى يدخل -

00:14:50

جنة ومنها نشأ رمضان ومنها نشر رمضان شهر يجود الله فيه على عباده بالرحمة والمغفرة من النار لا سيما في ليلة القدر. والله تعالى يرحم من عباده الرحماء. كما قال صلى الله عليه وسلم انما يرحم الله من عباده - 00:15:10

الرحماء فمن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالعطاء والفضل والجزاء من الجزاء من جنس العمل. ومنها ان الجميع ما بين الصيام والصدقة من موجبات الجنة. كما في حديث علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرضا يرى -

00:15:30

من بطونها ويطونها ويطونها من ظاهرها. قالوا يا لمن هي يا رسول الله؟ قال ابن طيب الكلام واطعم الطعام الصيام وصلاها بالليل والناس نيام. وهذه الخصال كلها تكون في رمضان. فيجتمع فيه المؤمن الصياء للمؤمن الصيام والقيام - 00:15:50

الصدقة وطيب الكلام. فانه ينهى عن فيه عن فانه ينهى فيه الصائب عن اللغو والرفث. والصيام والصلاة والصدقة وتوصل صاحبها الى الله عز وجل. قال بعض السلف الصلاة توصل صاحبها الى نصف الطريق والصيام يوصل الى باب الملك - 00:16:10

والصدقة تأخذ بيده فتدخله فتدخله على الملك. وفي الصحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا. قال من اتبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال من تصدق اليوم

بصدقة - 00:16:30

قال ابو بكر هذا قال من عاد منكم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة. وهذه الخصال يمكن للرجل ان يجتمع عليه وهو في رمضان صائم. يمكن يكون صائم في رمضان ويشهد جنازة ويتصدق بصدقة - 00:16:50

يعود المريض ويطعم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فخصال الخير كلها تجتمع في شهر رمضان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة ابلغ في تكثير الخطايا واتقاء جهنم الواعدة عنها. خصوصا انه انضم الى - 00:17:10

كذلك قيام الليل فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اصوم الجنة. وفي رواية جنة احدكم من النار كجنتي من القتال وفي حديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقيام الرجل - 00:17:30

وفي جوف الليل يعني ان انه يطفئ الخطيئة. وقد صرح بذلك في رواية للامام احمد. وفي الحديث الصحيح عنه انه صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا النار ولو بشق تمر. كان ابو الدرداء يقول صلوا في ظلمة الليل ركعتين وظلمة القبور - 00:17:50

صوموا صوما شديدا حره يوم الاحر يوم النشور. تصدقوا بصدقة لشر يوم عسير. ومنها ان الصيام لابد ان يقع في ادخال ونقص وتكفير خصيان للذنوب مشروط بالتحفظ مما ينبغي التحفظ منه. كما في كما ورد ذلك في حديث خرجه ابن حبان - 00:18:10

صحيحة وعامة صيام الناس لا يجتمع في صومه التعب. وعامة صيام الناس لا يجتمع في صوم التحفظ كما ينبغي ولهذا نهي ان يقول الرجل صمت رمضان كله او قمته كله. فالصدقة تجبر ما فيه من نقص - 00:18:30

ولهذا وجب في اخر شهر رمضان زكاة الفطر طهرة للصائم لو ورثت. والصيام والصدقة تتلاهما مدخل في كفارة الايمان ومحظورات الاحرام وكفارة الوطى في رمضان. ولهذا كان الله تعالى فقد خير المسلمين في ابتداء الامر بين الصيام واطعام المسكين - 00:18:50

ثم نسخ ذلك وبقي الاطعام لمن يعجز عن الصيام لكبره. ومن اخر قضاء رمضان حتى ادركه رمضان اخر. فانه يقضيه ويضم الطعام مسكينا لكل يوم تقوية له عند اكثر العلماء كما افتي بهم الصحابة وكذلك من افضل اجر غيرك الحامل والمرضع على - 00:19:10

كقول طائفة من العلماء ومنها ان هذا الذي عليه الصوم ولم يصم حتى دخل عليه رمضان او الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما لماذا عليهم اطعام وعليهم القضاء؟ طبعاً هو فتوى الصحابة فيها - 00:19:30

لكن ما اخذ الصحابة؟ ما اخذ الصحابة من الالية. لان الله يقول وعلى الذين يطيقونه فدية طعام هو كان يطيق الصوم ولم يصم في وقته فعليه الاطعام. واما القضاء لان الله قال فعدة من ايام اخر. لذلك عليه - 00:19:50

امران معا هذا هو المأخذ. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومنها ان الصائم يدعو طعامه وشرابه لله فاذا عانى الصائمين على التقوى على طعام اعان الصائمين على التقوى فاذا اعان الصائمين على التقوى على طعام وشرابهم كان بمنزلة من ترك شهوته لله واثـر - [00:20:10](#)

او واسى منها او واسى منها. ولهذا يشرع له تفتير الصوم معاوية افطر. لان الطعام يكون محبوبا له حين اذ قواسي منه حتى يكون ممن اطعم الطعام على حبه ويكون ويكون في ذلك الشكر لله على نعمة اباحة الطعام والشراب له. ورده - [00:20:30](#)

بعد منعه فان هذه النعمة انما عرف قدرها عند المنع منها. وسئل بعض السلف لما شرع الصيام؟ قال يذوق الغني طعم الجوع فلا ينسى الجائع وهذا من بعض حكم الصوم وفوائده. وقد ذكرنا فيما تقدم حديث سلمان وفيه هو شهر المواساة فمن لم - [00:20:50](#) فيه على درجة الايثار لا على نفسه فلا يعجز عن درجة لاهل المواساة. وكان كثير من السلف يوارسون من افطار ويؤثرون به ويوقون وكان ابن عمر يصوم ولا يفطر الا مع مع المساكين. فاذا منعه اهله عنه فاذا منعه اهله عنهم لم يتعشى تلك الليلة - [00:21:10](#) كان جاؤه سائل وهو على طعامه او اخذ نصيبه من الطعام وقام فاعطاه السائل فيرجع وقد اكل اهل ما بقي من الجفنة فيصبح صائما ولم يأكلوا شيئا. واشتهى بعض الصالحين من السلف طعاما وكان صائما فيوضع بين يديه عند الفطور. فيسمع سائلا يقول من يقرض - [00:21:30](#)

الوفي الغني. فقال عبده المعدم معدم الحسنات. فقام ما اخذ الصحيفة فخرج بها اليه. وبات طاويا. وجاء سائل الى الامام احمد فدافع لرغيفين كانا كان يعدهما لفطره ثم ثم طوى واصبح صائما وكان الحسن يطعم اخوانه - [00:21:50](#)

تطوع ويجلس يروحهم وهو يأكل وهم يأكلون. وكان بمبارك يطعم اخوانه في السفر من الحلوى وغيرها سلام على الله تعالى تلك الارواح. رحمة الله على تلك الاشباح. لنبقى من هنا اخبار واثـر. كم من بينهم من يمنع الحق الواجب - [00:22:10](#)

تاني يوم وبين اهل الايثار لا تعرضن بذكرنا في ذكرهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد وله فوائد اخرى. قائل هذا بيت هو ابن المبارك. ابن المبارك هو الذي قال لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد - [00:22:30](#)

وعبد الله بن المبارك هو من طبقة شيوخ شيوخ الامام احمد. قال عنه الامام احمد اجتمعت فيه خصال الخير ومع هذا كله يقول لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم. يعني في ذكر الصحابة رضوان الله عليهم - [00:22:50](#)

وهذا ايها الاخوة امر عظيم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوزعنا وياكم اتباعه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله شيخنا الاشباح هنا ايش؟ المقصود بالاشباح الاجساد الخالية من الارواح يسمى - [00:23:10](#)

آآ الروح اذا فارقت البدن يسمى شبح. نعم. ولذلك الناس في فطرهم اذا رأوا الجمجمة يخافون كانه شايف شبح نعم قال رحمه الله تعالى وكان الشافعي رضي الله تعالى عنه قال الشافعي رضي الله تعالى عنه احب - [00:23:30](#)

للرجل سيادة في شهر رمضان اقتداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا حاجة الناس فيها الى مصالحهم ولتشاغل كثير منهم بكثير منهم بالصوم والصلاة على مكاسبهم. وكذا قال القاضي ابو يعلى وغيره من اصحابنا ايضا. ودل الحديث ايضا على استحباب دراسة القرآن في رمضان - [00:23:50](#)

الاجتماعي الى ذلك وعرض القرآن على من واحفظوا له. على من هو احفظ له وفيه دليل على استحباب الاكثار من تلاوة القرآن في شهر وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها عن نبيها صلى الله عليه وسلم انه اخبرها ان جبريل عليه السلام كان يعارض القرآن كل عام مرة - [00:24:10](#)

وانهار معه في عام وعام وفاته مرتين. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان المدارس بينه وبين جبريل كانت ليلة. فدل فدل على استحباب الاكثار من تلاوته في رمضان ليلة. فان الليل تنقطع فيه شواغل وتجتمع فيه الامام ويتواطأ به القلب واللسان على التدبر - [00:24:30](#)

كما قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطاغوا واقوم قليلا. وشهر رمضان له خصوصية من القرآن كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما انه انزل جملة واحدة من من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في ليلة القدر.

ويشهد لذلك - 00:24:50

قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة وقد سبق من حديث عن عبيد ابن عمير النبي صلى الله عليه وسلم بدي بالوحي ونزول القرآن عليه في شهر رمضان. وفي المسند عن واثلة بن الاسقام. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

00:25:10

صحف ابراهيم في يوم ليلة من شهر رمضان وانزل التوراة للست النياضين من رمضان وهزل الدين لثلاث عشر من رمضان وينزل قال اربع خلت من رمضان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل قراءته في في قيام رمضان بالليل اكثر من غيره. وقد صلى معه

حذيفة ليلا - 00:25:30

في رمضان قال فقرأ بالبقرة ثم النيسان مال عمران لا يمر باية تخويف الا وقف وسأل. قال فما صلى الركعتين حتى جاؤوا بلال فاذنوا بالصلاة وخرجوا خرجوا الامام احمد وخرجوا النسائي وعنده وانه ما صلى الا اربع ركعات - 00:25:50

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل وقام معه حذيفة. حتى صلى البقرة وال عمران والنساء او البقرة والنساء وال عمران.

قيام طويل قرابة ستة اجزاء. نعم سبحان الله العظيم. هذا حجة عليك يعني - 00:26:10

انت تقرأ بسريع هذا حجة عليك. ها؟ ما اسمع. كمل عليه. لا انا اقصد اه الصلاة. الصلاة انت تقرأ سريع لا نستطيع ان ندعو ولا شيء.

الظاهر المصلين وراك. جزاك الله خير. نعم - 00:26:40

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وكان قال وكان عمر قد امر ابي بن كعب وتيم من الداري ان يقوم بالناس في

شهر رمضان. فكان يقرب المائتين في ركعة حتى كانوا يعتمدون على العصي. حتى كانوا يعتمدون على العصي من طول القيام. وما

كانوا ينصرفون الا عند الفجر وفي رواية - 00:27:00

انهم كانوا يربطون الحبال بين السواري ثم يتعلقون بها. ورغم ان عمر جمع ثلاثة قراء فامر اسرعه قراءة ان يقرأ بالناس ثلاثين.

واوسط واوسطهم واوسطهم بخمس وعشرين وابقاهم بعشرين ثم كان في شلون؟ اسرع وابطأ واحد فيهم يقرأ بعشرين - 00:27:20

في عشرين اية في ركعة واحدة. شوفوا سبحان الله. اسرع واحد يقرأ في ثلاثين اية وما هو بسريع بعد. نعم سلام عليكم. ثم كان في

زمن التابعين يقرأون بالبقرة في قيام رمضان في ثمان ركعات. فان قرأ بها اثنتي عشر ركعة رأوا انه قد خفف - 00:27:40

قال قال ابن منصور سئل اسحاق ابن راويه كم يقرأ في قيام شهر رمضان؟ قال يرخص في دون عشر ايات فلم يرخص فلم يرخص

بدون عشر ايات فقليل له انهم لا يرضون. فقال لا رضوا فلا تؤمهم اذا لم يرضوا بعشر ايات من البقرة. ثم اذا - 00:28:00

صارت ثم اذا صارت صارت الاية صرته صرت الى الايات يعني وصلت ثم اذا صرت الى الايات الخفاف فبقدر عشر ايات من يعني

يعني في كل ركعة وكذلك كره مالك ان يقرأ يقرأ دون عشر ايات اجل حنا شو نسوي؟ شو نقول حنا - 00:28:20

شف هذا عشرين ركعة ها؟ عشرين ركعة؟ عشرين ركعة بس في كل ركعة عشر ايات لازم يقرأ. فتوى الامام اسحاق. شلون اللي يقول

ولا الضالين امين الهاكم الكاثر. الله اكبر. هذا ما هو صلاة هذا لعب ترى. استهزاء بالدين شاوى ام ابوا - 00:28:40

لان الصلاة لابد فيها من الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. من قرأ هكذا؟ من؟ لا نبي ولا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم

بعد ولا صحابي ولا تابعي. الامام اسحاق يقول اقل ما يقرأ في الركعة في - 00:29:00

التراويح عشر ايات اقل شيء. نعم. وسئل الامام احمد عن احمد وعمار روي عن عمر كما تقدم في في ذكره في السرير القراءة

والبطيء. فقال في هذا مشقة على الناس ولا سيما في هذه الليالي القصار. وانما الامر - 00:29:20

ما يحتمله الناس. وقال احمد لبعض اصحابه وكان يصلي بهم في رمضان هؤلاء قوم ضعفا. اقرأ خمسا ستا سبعا قال فقرأت فختمت

ليلة سبع وعشرين. الحمد لله خفف. الامام احمد خفف. خمسا ستا سبعا. زين. نعم - 00:29:40

سلام عليكم. وقد روي عن الحسن ان ان الذي امره عمر ان يصلي بالناس كان يقرأ خمس ايات ست ايات. وكلام الامام احمد كلام

الامام احمد يدل على ان انه يراعي في القراءة حال المأمومين. فلا يشق عليهم وقاله ايضا غيره من الفقهاء من اصحاب - 00:30:00

ابي ابي حنيفة وغيرهم وقد روي عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم ليلة ثلاث وعشرين الى ثلث الليل وليلة خمس

وعشرين الى نصف الليل فقالوا له لو نفلتنا بقية ليلتنا فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له بقية - 00:30:20
في ليلته خرج هذا الحديث اصل في سنية التراويح مع الامام لانه قال ان الرجل اذا مع الامام حتى ينصرف كتب له بقية ليلته او
كتب له قيام ليلة. فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي - 00:30:40

شرع صلاة التراويح جماعة لا كما يقوله بعض اهل البدع ان عمر هو اللي شرعه. كيف لعمر يشرع نعم السلام عليكم. قال خرجه اهل
السنن اهل السنن وحسنه الترمذي. وهذا يدل على ان قيام ثلث الليل ونصفه يكتب - 00:31:00
قيام ليلة لكن مع الامام وكان الامام احمد يأخذ بهذا الحديث ويصلي مع الامام حتى ينصرف ولا ينصرف حتى ينصرف الامام وقال
بعض السلف من قام نصف الليل فقد قام الليل وفي سنن ابي داود عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم -
00:31:20

قال من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بهم بمائة اية اية كتب من القانطين. ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين
يعني انه يكتب له قنطار من الاجر. ويروى من حديث تميم وانس مرفوعا. من قرأ بمئة اية في ليلة كتب له قيام ليلة. وفي اسنادهما -
00:31:40

ضعف وروي حديث وروي حديث تميم موقوفا عليه وهو اصح. وعن ابن مسعود قال من قرأ في ليلة خمسين اية لم يكتب من
الغافلين. ومن قرأ مئة اية كتب من القانطين. ومن قرأ ثلاث مئة اية كتب من من كتب له قنطار. ومن اراد ان يزيد في القراءة ويضل
وكان - 00:32:00

يصلي لنفسه فليطول ما شاء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك من صلى بجماعة يرضون بصلاته.
وكان بعض السلف يختم في رمضان في كل ثلاث ليال وبعضهم في كل سبع منهم قتادة وبعضهم في كل عشر ومنهم ابو رجاء العطاء
العطاء - 00:32:20

العطارد وكان السلف يتلون القرآن في شهر رمضان في الصلاة وغيرها. كان الاسود يقرأ القرآن في كل ليلتين في رمضان. وكان
النخاعي في كل ليلة في رمضان يقرأ القرآن. وانا ادركت جماعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يخلص الشيخ تراويح -
00:32:40

هم يقومون ويصلون عندهم قارئ يقرأ كل ليلة كل ليلة كم تتوقع ان يقرأ؟ يقرأ عشرة اجزاء صمتا. صلوا فيها. يصلي فيها والناس
ورا. عشرين ثلاثين اربعين شخص اللي يطيق. لكن كل ثلاث - 00:33:00

ليالي يا اختي. سبحان الله. نعم. سلام عليكم. وكان يفعل ذلك في العشر الاواخر منه خاصة وفي بقية الشهر في في ثلاث وكان قتادة
قتادة قتادة يختم في كل سبع في كل سبع دائمة وفي رمضان في كل ثلاث وفي العشر الاواخر كل ليلة - 00:33:20
وكان الشافعي في رمضان ستون ختمة يقرأها في غير الصلاة. وعن ابي حنيفة ستون ختمة موزعة على نهاره ختمة نهارية ثلاثين
ختمة ليلية. معناته انه ما يشتغل بشيء اخر غير القرآن. هذا معنى الكلام - 00:33:40

بعض الناس اليوم يشتغل بالقييل والقال. وصلة الارحام كأن صلة الارحام ما في وقت الا برمضان. هذا غلط كبير يا اخوة. نعم احسن
الله اليكم. وعن ابي حنيفة نحوه وكان قتادة يدرس القرآن في شهر رمضان وكان الزهري اذا دخل - 00:34:00
قال فانما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام. قال ابن الحكم ابن عبدالحكم كان مالك اذا دخل رمضان نفر من قراءة الحديث ومجالسة
اهل العلم واقبل على تلاوة القرآن من المصحف. وقال عبدالرزاق كان سفيان الثوري اذا دخل رمضان ترك جميع العبادة واقبل على
تلاوة القرآن. وكانت عائشة رضي - 00:34:20

الله عنها تقرأ البخاري رحمه الله له اربعين ختمة في رمضان. يقول تلميذه الوراق يقول كان له اربعون ختمة في رمضان. نعم. احسن
الله اليكم. وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف اول النهار في شهر رمضان - 00:34:40

فاذا طلعت شمس نامت وقال سفيان كان زبيد اليامي اذا حضر رمضان احضر المصاحف وجمع اليه اصحاب وانما ورد النهي عن
قراءة القرآن في اقل من ثلاث على المداومة على ذلك. في اقل من ثلاث على المداومة على ذلك. فاما في الاوقات المفضلة كشهر

خصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر او في الاماكن المفضلة كمكة كمكة شرفها الله لمن دخلها من غير اهلها فيستحب الاكثر فيستحب الاكثر فيها من تلاوة القرآن اغتناما للزمان والمكان وهذا قول احمد واسحاق وغيرهما من الائمة - 00:35:20 وعليه يدل عمل غيرهم كما سبق ذكره. كيف علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم ان هذا على سبيل المداومة. كيف علموا ذلك؟ لان الخطاب خرج مخرج - 00:35:40

اه المطابقة على الحال. ماذا كان الحال؟ حال عبدالله بن عمرو كان يخدم في كل يوم القرآن وعلى سبيل المداومة فخرج المقال على مطابقة الحائظ فدل على ان المنهي عنه هو ان - 00:36:00

يكون هذا ديدن الانسان. اما ان الانسان يختم القرآن في ليلة او في ليالي متعددة في ازمة فاضلة كرمضان او في اماكن فاضلة كمكة فهذا امر حسن لا ينكره احد الا من قل فقهه. نعم. احسن الله اليكم - 00:36:20

واعلم ان ان المؤمن يجتمع له في شهر رمضان جهادان لنفسه جهاد بالنهار على الصيام وجهاد بالليل على القيام. فمن جمع بين هذين الجهادين ووفى بحقوقهما وصبر عليهما وفي اجره بغير حساب. قال كعب ينادي ينادي يوم القيامة مناد. ان كل حارس - 00:36:40 يعطى بحرفه ويزاد غير اهل القرآن والصيام. يعطون اجورهم بغير حساب ويشفعان له ايضا عند الله عز وجل كما في المسند عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفع عن العبد يوم القيامة. يقول الصيام اي رب منعته الطعام

والشهوات - 00:37:00

ويقول القرآن منعته النوم وبالليل فشفعني فيه فيشفعان فالصيام يشفع لمن منعه الطعام والشهوات المحرمة كلها سواء كان سواء كان تحريره ما يختص بالصيام كشهوة الطعام والشراب والنكاح ومقدماتها او لا يختص به كشهوة فضول الكلام المحرم - 00:37:20 والنظر المحرم والسماع المحرم والكسب المحرم. فاذا منع الصيام من هذه المحرمات كلها فانه يشفع له عند الله يوم القيامة. ويقول يا رب منعته شهواتي فشفعني فيه. هذا لمن حفظ صيامه ومنعه من شهواته. فاما من ضيع صيامه ولم يمنعه مما حرمه الله عليه -

00:37:40

انه جدير ان يضرب به وجه صاحبه. ويقول له ضيعك الله كما ضيعتني. كما ورد مثل ذلك في الصلاة. قال بعض السلف اذا نظر المؤمن اذا اعتبر المؤمن اذا احتضر المؤمن يقال للملك شم رأسه قال يقال للملك شم رأسه نعم - 00:38:00 يقال للملك شم رأسه. قال اجد في رأسه القرآن فيقال شم قلبه. فيقول اجد في قلبه الصيام. فيقال فيقال شم قدميه فيقال فيقول اجد في قدميه القيام فيقال حفظ نفسه حفظه الله عز وجل وكذلك القرآن - 00:38:20

كما يشفع لمن منعه من النوم بالليل فان من قرأ القرآن وقام به فقد قام بحقه فيشفع له. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ذاك لا يتوسد القرآن. يعني لا ينام عليه فيصير له كالوسادة. وخرج الامام احمد من حديث بردة مرفوعة - 00:38:40 بريدة ان من حديث بريدة مرفوعة ان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة المقصود به هنا مصدر والمقصود بالمصدر بمعنى الفعل يعني قراءة ان القراءة قراءة العبد القرآن. نعم لا يشكل عليك هذا لان المعتز - 00:39:00

يحتجون بمثل هذه الاحاديث لانهم لم يفهموا ان المقصود هنا بالقرآن هي قراءة العبد لان المصدر يطلق على الفعل ويطلق على المفعول ويطلق على من؟ فلما قال عز وجل ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوى. المقصود به العلم - 00:39:20

اسم لهذا الكتاب. ولما قال وقرآن الفجر المقصود به ليس العلم. المقصود قراءة الفجر. واضح؟ المقروء احسن الله اليكم. قال ان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عن قبره. كالرجل الشاهد فيقول هل تعرفني انا صاحب - 00:39:40

الذي اظلمت اظلماتك في الهواجر واسهت ليلك وكل تاجر من وراء تجارته فيعطى فيعطى الملك بيمينه. فيعطى الملك او فيعطى الملك. فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار. ثم يقال له اقرأ - 00:40:00

في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او ترتيلا. وفي حديث الله عز وجل القرآن في تلاوته اجر وثواب. كيف ما كان. قراءة سريعة قراءة بطيئة - 00:40:20

قراءة صوتية قراءة اه سماعية تسمع القرآن كله فيها لكن اذا اجتمعت فيه الاربعة كان افضل. حضور القلب وانشغال اللسان والاستماع والنظر. نعم سلام عليكم. وفي وفي حديث عبادة بن الصامت الطويل ان القرآن يأتي صاحبه في القبر فيقول له انا الذي كنت اسهر ليلتكم - [00:40:40](#)

واظمى نهارك وامنعك شهواتك وسمعك وبصرك. فستجدني من الاخلاء خليل خليل صدق. ثم ويصعد فيسأل له فراشا ودثارا فيؤمر له بفراش من الجنة وقنديل من الجنة وياسمين من الجنة ثم يدفع القرآن - [00:41:10](#)
قبلة قبلة القبر. فيوسع فيوسع عليه ما شاء الله من ذلك. الله. قال ابن مسعود ينبغي لقارئ القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبنهار اذا الناس يفطرون وببكائه اذا الناس يضحكون وبورعه اذا الناس يخلطون وبصمته اذا الناس يخوضون بخشوع اذا الناس - [00:41:30](#)

وبحزنه اذا الناس يفرحون. قال محمد بن كعب كنا نعرف قارئ القرآن بصفرة لونه يشير الى سهره سهره وطوله تهجده قال اهيب ابن اهيب ابن الورد قيل لرجل الا تنام قال ان عجائب القرآن اطرن نومي - [00:41:50](#)
نووي طير ونووي يقول لك هذا مثل ما قيل لعثمان وعثمان رضي الله عنه يختم القرآن في ركعة فليل له الا تركع يقول اني استحي ان اركع ولم اتم كلام ربي. سبحان الله. نعم - [00:42:10](#)

قالوا ان عجائب القرآن اطرن نومي. قال ان عجائب القرآن القرآن اطرن نومي. وصحب رجلا رجلا شهرين فلم يره نائما، فقال ما لي لا اراك نائما، قال ان عجائب القرآن اقرن نومي ما ما اخرج من اعجوبة الا وقعت في اخرى - [00:42:30](#)
قال احمد بن ابي الحواري اني لاقرأ القرآن وانظر في اية اية فيحير عقلي بها واعجب من حفاظ القرآن كيف يهنيهم النوم ويسعهم ان يشتغلوا بشيء من الدنيا وهم يتلون كلام الله اما انهم لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتلذذوا به - [00:42:50](#)

واستهلوا واستحلوا المناجاة بك لذهب عنهم النوم فرحا بما قد رزقوا وانشد ذو النون المصري. منع القرآن بوعده ووعيده مقلى العيون. مقلى العيون بليها لا تهجع. فهموا عن الملك العظيم كلامه. فهما - [00:43:10](#)
ظلوا له الرقاب وتخضع. الله معظم الالبيات هذا. نعم. سلام عليكم. فاما من كان معه القرآن انام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فانه ينتصب القرآن خصما له. يطالبه بحقوقه التي يضيعها. وخرج الامام احمد بن - [00:43:30](#)

حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه رجل مستلق على قفاه ورجل قائم بيده فهر او فهر فهر او او صخرة فيشدخ به رأسه فيتهده الحجر. فاذا ذهب ليأخذه ليأخذه عاد رأسه كما كان - [00:43:50](#)
فيصنع به مثل ذلك فسأل عنه فقيل له هذا رجل اتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فهو يفعل به ذلك الى يوم القيامة وقد خرجه البخاري بغير هذا اللفظ. وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:10](#)

يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فخالف امره. فيتمثل له خصم فيقول يا رب تحملت اياي فبئس حامل تعدى حدودي. وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي. فما يزال يقذف عليه - [00:44:30](#)
الحجج حتى يقال شألك به فيأخذه بيده فما يرسله حتى يكبه على منخره في النار. ويؤتى بالرجل كان قد حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول يا ربي حملته اياي فخير حامل حفظ حدودي وعمل بفرج - [00:44:50](#)

واجتنب معصيته واتبع طاعته فلا يزال يقذف له بالحجج حتى يقال شألك به فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستغراب ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه ويسقيه كأس الخمر. يا من ضيع عمره في غير الطاعة يا من فرط في - [00:45:10](#)
بل في دهري واضاعه. يا من بضاعة التسوييف والتفريط بئس وبئست البضاعة. يا من جعل خصمه القرآن وشهر رمضان كيف ترجو ممن جعله خصمك خصمك الشفاعة؟ ويل لمن شفاعؤه خصماؤه والصور يوم - [00:45:30](#)

يوم القيامة ينفخ الصور في يوم القيامة ينفخ. نعم. والصور في يوم القيامة ينفخ ينفخ رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش وقائم حظه من قيامه السهر. كل كل قيام لا ينتهي عن الفحشاء والمنكر - [00:45:50](#)
لا يزيد صاحبه الا بعدا. وكل صيام لا يصاب عن قول الزور والعمل به لا يورث صاحب الا مقتا وردا. يا قوم اين الصيام اين انوار

القيام؟ ان كنت تنوي يا حمام الباني او يا حمام الباني للبين فاين شاهد - [00:46:10](#)

اجفانك للدموع ام اجفاني؟ لا يقبل مدع بلا برهان. نعم. هذا عباد الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وفيه بقية وفيه بقية للعابدين مستمتع. وهذا كتاب الله فيه بين اظهركم ويسمع. هذا القرآن الذي لو انزل على جبل لرأيت خاشعا يتصدع. وهذا ومع هذا فلا قلب يخشع - [00:46:30](#)

ولا عين تدمع ولا صيام يصاب عن الحرام فينفع ولا قيام استقام فيرجى في صاحبه او فيرجى في صاحبه او يشفع قلوب خلت من التقوى فهي خراب بلقع وتراكت عليها ظلمة الذنوب فهي لا تبصر ولا تسمع. كم تتلى علينا آيات القرآن - [00:47:00](#)

وقلوبنا كالحجارة او اشد قسوة. وكما يتوالى علينا شهر رمضان وحالنا فيه فيه كحال اهل الشقوة لا لشاب منا ينتهي عن الصبوة ولا الشيخ ينزجر عن القبيح فيتخلق بالصفوة فيلتحق بالصفوة. اين نحن من قوم اذا سمعوا - [00:47:20](#)

الله اجابوا الدعوة واذا تليت عليهم آيات الله جلت جلت قلوبهم جلوة. واذا صاموا صامت منهم اللسان والاسماع والابصار افما لنا

فيهم اسوة كم بيننا وبين حال اهل الصفا بعد مما بيننا وبين الصفا والمروة. كلما حسنت من الاقوال - [00:47:40](#)

الاقوال ساءت الاعمال فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله يا نفس فاز الصالحون بالتقى وابصروا الحق او قلبي قد

عمي يا حسنهم والليل قد جنهم ونورهم يفوق نور الانجم. ترنموا بالذكر في ليلهم - [00:48:00](#)

فعشيتهم قد فعشيتهم قد طاب بالترنم قلوبهم للذكر قد تفرغت دموعهم كاللؤلؤ كاللؤلؤ منتظم. اسحارهم بهم اسحارهم بهم لهم

قد اشرفت. وخلع الغفران خير القسم ويحك يام النفس يا ويحك يا نفس الا الا تيقظي ينفع قبل ان تزل قدمي مضى الزمان في -

[00:48:20](#)

ثوان وهوى فاستدركي ما قد بقي واغتلمي. الواجب على الانسان يبادر. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولع. خرج الطبراني

في الاوسط من حديث سهل ابن سعد رضي الله عنه - [00:48:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل وقال له يا محمد عش ما شئت فانك ميت اعمل ما شئت فانك مجزي به. واحبب من شئت

فانك مفارقه. واعلم ان شرف المؤمن قيام - [00:49:10](#)

قيام الليل ويزاذه اغناؤه عن الناس. خمسة وصايا نسأل الله جل وعلا ان يوزعنا واياكم العمل الصالح وصلى اللهم على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:49:30](#)